

كيف من الممكن أن نعود لذكريات الماضي التي لم تحدث



هل دار نقاشا يوما ما مع أفراد عائلتك حول حدث معين حصل في الماضي وانت طفل، حيث تبدأ بسرد تفاصيل الحدث لأفراد عائلتك بحماس كبير، لكن في المقابل تلقى استهجان من طرفهم، بسبب أن كل الأمور التي تتكلم عنها لم تحصل، ولم يعايشوها من قبل، فمن أين أتيت بقصتك؟!

أظهرت بعض الأبحاث أن باستطاعة البشر تطوير معتقدات وذاكرة لأحداث لم تحصل أبداً في حياتهم، ومن أحد العوامل الهامة التي تخلق ذاكرة خاطئة لدى البعض هو قوة الخيال، حيث تبدأ بتخيل الماضي بشكل مختلف عما كان في شكله الأصلي، وهذا التخيل القوي يزيد من ثقتنا أن الحدث حصل في أيام الطفولة وهذا ما هو معروف باسم (انتفاخ الخيال)

هناك عدة عوامل تساعد على طباعة هذه الذاكرة الخاطئة التي تتشبث في ذاكرتك ومنها:-

- تخيل حدث معين بتكرار يجعل من الحدث مألوفاً أكثر

- كلما كانت تجربة التخيل أكثر زهاءً وأدقّ من حيث التفاصيل، كلما زادت احتمالية طباعتها بالذاكرة بشكل أكبر

- تمارين الاقتراح والتخيل أيضا بإمكانها زيادة العرضة، لتذكر أحداث لم تحصل أبداً

وفي النهاية لا بد لنا أن نذكر أنه في الواقع ذاكرة البشر غالباً ما تكون دقيقة، خصوصاً عندما يتعلّق الأمر بالأحداث الفارقة التي حصلت في حياتنا، لكن بعض الأحيان يحصل تشويش أو تحريف للذاكرة، وإن حصل سوف يكون من السهل اكتشافه لأنه في الغالب يكون محدود وقليل الصور.

<http://tiny.cc/bpo0ez> لقراءة المزيد:

منوعات

ثقافة

أدب

التصنيفات: